

تفسير القرطبي {سورة التوبة} 42{{}} فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا قل لا تعتذروا لن لكم قد نبأنا الله من احباب وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم - 00:00:00

سينبئكم بما كنتم تعملون سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عن ساعرضوا عنهم انهم رجش ومأواهم جهنم بما كانوا يكسبون يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين - 00:00:49

الحمد لله الذي انزل الكتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا اخر امة اخرجت للناس. فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة. والصلاة والسلام على خير وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه - 00:01:46

اما بعد فان الله تعالى يبين صفات المتقين وصفات المجرمين واصناف المتقين واصناف المجرمين ويتكرر هذا يتكرر يتكرر حتى يرسخ الحق في النفوس ويفهم الباطل لينفر منه ويترك يتكرر كم مرة اول قال - 00:02:06

لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوه كل هذا عيب لهذه الشريحة بعدين يمدح الطيبين يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين ورحمة للذين امنوا منكم - 00:02:33

المؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر هكذا يتكرر يتكرر حتى تنجلي الامور وتتضح المعالم وكل واحد يقدم على بصيرة لان الله تعالى يعني كفل لخلقه - 00:02:57

انه لا يعذب احدا الا بعد البيان ولذلك حتى يهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي مبين ما في لذلك هذا الدين جاء بمعالم ووضح الطرق والسبل توضيح عجيب - 00:03:23

فلما رفع الحرج عن اهل العذر واهل الضعف واهل المرض واهل الزمان واهل الفقر وقالوا انهم لا حرج عليهم وبين ان هؤلاء من عمل من المسلمين بنشاط وجد وغناء هؤلاء يستوون معه لانهم ما تركهم الا العجز - 00:03:44

سواء كان عجز معنوي او حسي كأن جاء باب طيب والذين لا عذر لهم قال انما السبيل على الذين يستأذنونك وهم اغنياء بين هؤلاء ما عليهم حرج ليس على الضعفاء - 00:04:07

ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج اذا نصحو الله ورسوله وليس على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت يا نبيين لا اجد ما احملكم عليه - 00:04:27

تولوا وقلوبهم متألمة لعجزهم عن ان يمشوا ولعدم قدرتك على ان تعطيهم حملا يعني ما يركبنا عليه انما يعني الحرج والاثم والعقوبة والسبيل على عقوبتهم على الذين يطلبون الاذن والحال انهم اغنياء - 00:04:41

لا عذر لهم رضوا بان يكونوا مع الخوارج مع النساء ومن في وطبع الله على قلوبهم هذه الكارثة وطبع الله على قلوبهم فوق وهم لا يعلمون لا يعلمون خطورة التخلف عن الجهاد - 00:05:05

لا يعلمون خطورة الجلوس عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو يمشي في حر ومشاق ويختارون الظل والراحة وقد خوفهم ونبهم بقوله قلنا نار جهنم اشد حرا لو كانوا يفقهون - 00:05:29

بعدين قال يعتذرون اليكم يعتذرون هؤلاء المتخلفون يأتون بالكلام وبالاساليب التي بها يحاولون يزول يزولون معرفة تخلفهم عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن المسلمين اذا رجعتهم اليهم من الغزال من الغزوة - [00:05:46](#)

اذا هذا اخبار وبيان بشيء سيحصل اذا رجعتهم اليهم من من تبوك يقولون نحن كنا في كذا وكذا. ولم نستطع وخفنا على بيوتنا لا تعتذر العذر غير مقبول لن نصدقكم - [00:06:12](#)

لان الله تعالى انزل اسراركم وخبره يقين لا كذب فيه فانتم حتما كاذبون وغير صادقين والعذر مرفوض وغير مقبول اذا يعتذر هؤلاء اليكم يعني يمكن ان تكون يعني بدل مما قبلها يعتذرون اليكم اذا رجعتهم اليهم - [00:06:37](#)

قل لا تعتذروا يعني لا تأتوا بالاعذار قد حرف تحقيق نبأنا الله اخبرنا الله باخباركم بحقائقكم وبسرائركم التي لا يعلمها الا الله والقضية ما هي قضية ادعاء قضية امر حقيقي اخبر بها الله. والله لا ينطق عن الهوى وقوله الحق - [00:07:09](#)

ولكن الباب مفتوح والقضية لا زالت في محل تدارك سير الله عملكم ورسوله والمؤمنون فان اردتم ان تتوبوا وتقلع وترجع الى الدين الصحيح وتترك النفاق والكفر القضية لا زالت بايديكم - [00:07:35](#)

والله تعالى يرى توبتكم ونبيه يخبره بذلك والمؤمنون يشهدون عليكم بذلك كما فات انتم لا عور لكم فيه والمستقبل يعني انتم الله اعطاكم عينين ولسان وشفتين وهذيلكم الطريقين. فان تبتم وظهر توبتكم فالله يرى ذلك ويكتب لكم الحسنة - [00:08:03](#)

وفتح لهم الباب لا تعتذروا الله اخبرنا بحقائقكم وسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وسار الله عملكم ورسوله يعني سيرى الله عملكم ورسوله ان تبتم واصلحتكم اعمالكم بعدين قال وستردون الى عالم الغيب والشهادة - [00:08:27](#)

سينبئكم بما كنتم تعملون وهذا هو الذي ينبغي ان يخاف منه وان يتوب الانسان وان يقلع عن السيئات وان يجد في الخير لان الرد الى الله يوم القيامة هو الذي سيكون فيه النتائج - [00:08:56](#)

ثمرة العمل اذا ردوا واحد يكرم ويكون في المنازل وواحد يهان ويكون في الدرك الاسفل وواحد تندلق واعتابه وامعاؤه في النار ويدور بها كما يدور الحمار بالرحى يقول يا فلان الست تأمر بالمعروف - [00:09:19](#)

وتنهى عن المنكر يقول كنت امر بالمعروف ولا اتبه وانهى عن المنكر واتي اذا ستردون الى عالم الغيب والشهادة من لا تخفى عليه خافية وينبئ كل واحد بعمله ان خيرا - [00:09:43](#)

فخير وان شر اذا من من جاء الانسان يبادر بالعمل بالتوبة باصلاح النية بالقيام بالواجب بترك الحرام يبادر بان يعرف المواصفات التي تقبل بها العبادة كثير من المسلمين لا يتعلم - [00:10:07](#)

كيف تقبل العبادة؟ والعبادة لا تقبل الا اذا كانت على المواصفات المطلوبة المشكلة ان كثيرا من المسلمين لا يعطي الوقت ليتعلم الدين وهذه العبادات مطالب بها لم يؤتى بها على اشكال معينة - [00:10:32](#)

الصلاة الشروط لها عكان لها واجبات لها السنن لها انداب الماء الذي يتوضأ به له مواصفات الصوم الذي اوجبه الله له شروط له اركان له شروط له اركان المال الذي يتصدق به له صفات - [00:10:53](#)

المال الذي ينفق به له الصفات اذا العبادات لا تقبل الا اذا كانت على المواصفات التي طالب الله بها وشرعها فاذا كان العبد لا يعطي الوقت ليعلم هذه العبادات كيف تقبل - [00:11:24](#)

تطلع اغلبها ناقص. او مرفوض اذا لا بد ان نعطي الوقت لديننا المشكلة ان كل واحد ما هو مستعد ليعطي وقت للدين طيب كيف يعرف الدين ما اعطاه وقت لابد ان يتعلم - [00:11:44](#)

لابد ان يعمل لابد ان يبذل للدين بعدين الله يرفعه بالدين ويرفع الدين به اما اذا كان الانسان لا يستمع كان اول النفع الاستماع فبشر عبادي الذين مجتمعون يجتمعون القول المحاضرة - [00:12:05](#)

الخطبة النصيحة الدرس بعدين فيتبعون اذا كان واحد ما هو مستعد للسمع كل ما سمع المدرس او الخطيب او الوعظ يبدأ بالكلمة يمشي طيب من اين تأتية الهداية والوحي انقطع؟ - [00:12:26](#)

ونبيننا قال لا نبي بعدي. وهو ما عنده استعداد ليسمع والوحي انقطع من اين تأتية الهداية؟ اذا لا بد من بذل الوقت اول شيء واحد يذهب للشيوخ يدرس اذا اشكل شيء في دينه وكان لا يستطيع ان يقرأ يذهب الى - [00:12:46](#)

العلماء ويقول لهم ما حكم كذا وكذا نريد ان نحج من يعرف الحج كثير من المسلمين يذهب الى الحج ويكون حج فاسد يطوف على غير وضوء لا يقف في عرفة - [00:13:10](#)

يقف في عرفة في غير الوقت المحدد لا يرمي الجمار لا يبيت بمنى لا يسعى من اين لا يحرم من الميقات انت تبذل مالك وتبذل وقتك وبعدين تروح ويكون حجك فاسد. اليس هذا - [00:13:30](#)

اليس هلا خورا الذي يريد ان يحج اول ما يعمل يتعلم الحج او يسحب عالم ليعلمه حتى يسلم له حجه ويجد الاجر فيه كثير من المسلمين اذا جاء وقت الزكاة - [00:13:53](#)

يجمع البضائع اللي عنده التي لا تباع ويقومها على الفقير باعلى قيمة ويظن دفع الزكاة اجعل الفقير مثل نفسك اعطه مثل ما تريد ان يعطى لك ولا تيمموا الخبيث منه - [00:14:15](#)

تنفقون ولستم بأخذه الا ان تغمضوا فيه الا ان الواحد يتنزل من نفسه ويجد في نفسه مضاضة لذلك وكل ما تحب ان تعامل به به كل العباد عاملا وان تأتي للناس ما تحب ان يؤتى اليك - [00:14:39](#)

اذا الله قال وسيرى الله عملكم لا تعتذروا وانما انتم اذا تبتم واصلحتهم عملكم الله يراه ويكتب لكم واذا فسدتكم ونافقتكم الله يراه ويكتبه لكم اذا المنجاة في ماذا لماذا - [00:15:03](#)

اخلص صدق قل امنت بالله الاستقامة لا يمكن ان تكون اذا لم تتعلم من الاستقامة التعلم المسلمون قالوا من يعيش بين المسلمين لا يسامح في جهل فروض العين الذي يعيش بين ظهراي المسلمين لا يسامح في ان يجهل فروض العين - [00:15:28](#)

لا بد ان يتعلم فروض العين الصلاة الصوم الزكاة الحج يعني هذه الامور لابد منها بعدين ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة اي تبعثون وتردون الى الله تعالى عالم بما غاب وبما شهد - [00:15:56](#)

اذا ما دام الله عالم الغيب والشهادة سعادة من اخلص ومن صدق لان الله تعالى يعطيه اجره لا يغيب عنه ويا شقاوة من كفر ونافق وكذب فينبئكم فيخبركم بما كنتم تعملون - [00:16:20](#)

ايدي عملكم او بالذي تعملونه سيحلفون بالله لكم للاستقبال يحلفون فعل مضارع لكم للمسلمين والواو للمنافقين المتخلفين ويحلفون بالله لكم اذا انقلبتم رجعتهم اليهم لتعرضوا عنه هم لا يريدون رضا الله - [00:16:42](#)

تريدون ان تتركوهم اعرضوا عنهم لا تتابعوهم اتركوهم لا تلوموهم ولا تعنفوهم ولا تقرعوهم يريدون ايش ان تتركوهم قال الله فاعرضوا عنهم لذلك هذا يدل على ان هذه الشريحة وصلت مرتبة من الدناءة - [00:17:15](#)

ومن الضلال ومن الخزي انها لا ينفع فيها شيء ما هي مثل الشرايح التي لا زالت يراد من هش ان تتوب او ترجع هؤلاء قد يحلفون لكم يحلفون سيحلفون بالله لكم - [00:17:40](#)

لتعرضوا عنه اعرض عن الشيء يعرضه اذا اعطاه بعرضه والعرض هو الجنب وهو كناية عن عدم ايش عن عدم الانتباه للانسان والاقبال اليه اما لاحترامه او للومه الاعراض فيه نوع من التجنب ونوع من عدم الانتباه له واللامبالاة به - [00:18:00](#)

الله قال فاعرضوا عني. اتركوه لما لا انهم رجس نجس الرجس هو النجس هو القلق ومأواهم ومآلهم جهنم انهم رجسون ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون اذا الانسان اذا بين له - [00:18:25](#)

وبين له ونصح ووضح له ولم يتنبه اتركه جارك اكرمته ونبهته ونصحت له واكرمته ونبهته ونصحت له فلم يتنبه تجنبه على ريتس اتركه مالك وماله عليكم انفسكم لا يضركم من ضل - [00:19:00](#)

فقد اهدت بالبيان له والنصيحة والتبيين والاكرام والرفق فما دام لا يريد خلاص اجعله غير موجود اعرضوا عنه انهم هؤلاء رجس نجس ومأواهم ومآلهم ومصيرهم جهنم عيانا بالله ومأواهم جهنم - [00:19:29](#)

جزاء بما كانوا يكسبون الجزاء هو الاجر الذي يعطى على العمل بما كانوا يكسبون اي بسبب كسبهم او بالذي كانوا يكسبونه. اي يعملونه وهذا نتيجة لما قاموا به من الكفر والضلال - [00:19:50](#)

ولما ارادوا انهم يستمر ما هم فيه من العيب ومن الضلال فالله تعالى اخبر نبيه ان هذه الشريحة ضالة وانها نجسة وانه يتركها ما دام

يريد الترك ويريد اتركهم ولكنهم نجس والنجس لا يخالط - [00:20:10](#)

ومأواهم يوم القيامة جهنم جزاء يعني موافقا لكسبهم او الذي كانوا يكسبونهم وقد قلناه ان هذا ليتجنب الصالحون هذه الطريقة وليعرفوا اصحابها فيحذروهم وبيتعدوا عنهم لان من يسلك مسالك اهل الشر - [00:20:35](#)

يوشك ان يضل ولذلك المرء مع من احب المرء مع من احب الطيب يمشي مع الطيبين الطيبون للطيبات والطيبات للطيبين فينبغي للانسان ان لا يصحب الا الاخيار ولا يمشي الا مع الاخيار. وبيتعد عن الاشرار - [00:21:05](#)

واذا قرب منهم يقرب منهم بنية نفعهم وانقاذهم مما هم فيه لان الطباعة تسرق الطباعة ولذلك نهى عن بدار الكفر اذا لم تكن هناك ضرورة وقال لا تتراءى نارهما والشاعر قال عن المرء لا تسأل - [00:21:32](#)

واسأل عن قرينه ان القرين بالمقارن يقتدي وقال ولان يعادي عاقلا خير له من ان يكون له صديق احمق واربا بنفسك ان تصادق احمقا ان الصديق على الصديق مصدق وقال الشاعر اذا الحمار والحوار سيقان - [00:22:03](#)

علمه الشهيق والنهيقي فلذلك يعني الانسان يبتعد عن موارد الضلال واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا اعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره. واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى - [00:22:29](#)

مع القوم الظالمين لذلك ينبغي للمتقين ان يبتعد عن الاشراف وعن الجلوس معهم وعن صحبتهم وان يبحث عن الاخيار وعن المتقين وعن الاهل الفضل ليصحبهم وينتفع بهم ولذلك ربنا قال كونوا مع الصادقين - [00:22:50](#)

نبحث عن الصادقين ونكون معهم حتى يقوون وقال سنشد عضدك لاختيك وقال لي لشعيب ولولا رهطك وما انت علينا يا عزيز لذلك لابد للمسلمين ان يكون بينهم تعاون وتآلف وتحابب - [00:23:13](#)

وتحاور وانتاج حتى يقووا وحتى تبقى هذه الشرائع الفاسدة خائفة وترجع الى الحق هؤلاء المنافقون والكفار هؤلاء ينبغي ان يبين لهم ضلال ما هم عليه وان يخافوا ليرجعوا عما هم عليه - [00:23:40](#)

وان نظهر جمال الدين في صدقنا والرفقتنا ومحبتنا للاخرين ونزاهتنا واستقامتنا وبان نكون قدوة للخير لاننا نحن الان المسلمين اكبر مشكلة تعيشها الأرض ان المسلمين يحولون بين الكفار وبين الاسلام - [00:24:05](#)

المسلمون هنا والاسلام هنا والكفار هنا وكأن المسلمين كالجبل الذي يحول بين الاسلام وبين الكفار كيف ذلك يضع ذلك ان الله يقول لا تظلموا لا تكذب لا تسرق لا تزن - [00:24:31](#)

لا ترابي تصدق يصلح ذات البين افعلوا الخير لعلمكم تفعلون فاذا قرأ عن هذه التعاليم وعن هذه الاحكام وعن هذا النظام قال ما اجمل هذا الدين! وما احسنه وما انجعه لحل مشاكل اهل الارض - [00:24:55](#)

فاذا نظر الى المسلمين وجد الربا وجد الرشوة وجد تجاوزات وجد اذا يقول لو كان الدين حق لاتبعه اهله قال تعالى ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا اي لا تجعل عملك فينا سببا في صد غير المسلمين - [00:25:19](#)

عن الدخول في الاسلام اذا اهم شي نحتاجه القدوة والحسد القدوة القدوة نبيع ببيع ننام نوم المسلم الاستقامة فاذا عملنا ذلك دخل الناس في دين الله. يرون الصديق يرون النزاهة - [00:25:46](#)

يروا الحلم يروا الايثار فيدخل الناس في الاسلام اما اذا كنا نتكلم ولا نعمل يكون هذا ايش؟ يسبب لنا انفصام لان هذا امر خطير. المنافقون كانوا يقولوا نشهد انك لرسول الله. والله يعلم انك لرسوله. ماذا قال الله - [00:26:12](#)

والله يشهد ان المنافقين الكاذبون لو كان حبك صادقا لاطعته اذا نحن في حاجة ماسة الى اعطاء الوقت لهذا الدين يعطي الوقت ما الواجب نمتثل ما الحرام نتجنب نبذل من اوقاتنا - [00:26:35](#)

من اموالنا من جاهنا كيف ننقل الاسلام كيف نرفع المسلمين لماذا المسلمون ضعفاء وبعدين تأتي بالحلول ونتحرك بالرفق وان شاء الله شوية شوية فاذا هي الامة اصبحت كما قال ربنا - [00:26:59](#)

خير امة اخرجت للناس اما اذا كان كل واحد يجعل اللوم على الاخرين الواحد يقول الله يهديهم. طيب قول الله يهديني انا. طيب وينك انت؟ انت لست مكلفا؟ كل امرئ بما كسب - [00:27:19](#)

لها ما كسبت لا تكلف يا اخي اصلح نفسك. اذا كان كل واحد منا يصلح نفسه ارتفعت الامة. لكن اذا كان كل واحد يجعل اللوم على الآخرين وكأنه هو ليس مسؤول - [00:27:36](#)

كل واحد منا يقوم بما يستطيع. خلاص ما في واحد يعجز عن ان يقوم في الليل ويتوضأ ويصلي ركعتين ويقول اللهم اعز الاسلام والمسلمين اللهم اجرني من النار. اللهم اني اسألك الجنة - [00:27:54](#)

اللهم اجعلني من ائمة المتقين والله يقول ادعوني يدعو يظهر الخير يعني الانسان اذا لم يستطع يعمل لا يعمل باطل وكان يؤمن بالله واليوم الآخر فيقول خيرا فان لم تجد قولاً سديداً تقوله رسمتك عن غير السداد - [00:28:10](#)

الذي لا يستطيع ان يعمل لا يعمل شر لذلك ربنا يقول وتعاونوا وتعاونوا على البر كتنم خير امة تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر. وقل اعملوا وافعلوا الخير لعلكم تفلحون. كونوا مع الصادقين - [00:28:38](#)

اوامر يعني ينبغي ان نتنبه منها ونعمل بها حتى نرتفع يقول جل وعلا يحذفون لكم لترضوا عنهم هؤلاء المنافقون يحلفون لكم الحلف هو اليمين واليمين لا تصح الا بالله او بصفاته - [00:29:02](#)

وقلنا ان الايمان اربعة. اثنان يكفران واثنان لا يكفران والله لا افعلن هذان يكفران والله ما فعلت والله لقد فعلت هذان لا يكفران عند الجمهور لأنه ان كان مخطئاً لا لا كفارة عليه وان كان متعمدا فهو يمين غموس - [00:29:29](#)

وامر الله بحفظ الايمان فاحفظوا ايمانكم ونهى ان نجعل الايمان في طريقنا عن فعل الخير. ولا تجعلوا الله عرضة لاييمانكم كراهة ان تبرؤوا اولياء الا تبرؤوا. كثير من المسلمين تأتبه لتريد منه شهادة لا يعلمها الا هو. يقول لك انا حالف ما افسد - [00:29:51](#)

يفتح له ما تشهد يا اخي. كفر عن يمينك واثت الذي هو خير ولذلك من حلف على يمين ورأى غيرها خيراً منها فليكفر عن يمينه وليأتني الذي هو خير ابو بكر لما قال والله لا لا انفق على مسطح - [00:30:17](#)

قال الله على اصح التفاسير ولا يأتي اولو الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ قال احب ربي ان يغفر لي واعاد النفقة - [00:30:34](#)

على ايماننا عرضة ويجب ان نحفظ ايماننا من حفل على يمين فليكفر عنها ولا يبر بيمين فيها اثم لا ينبغي هذا ولذلك اليمين بالله عبادة ولا ينعقد الا بالله وبصفاته. وهو باب من ابواب الفقه - [00:30:52](#)

موجود في آيات الاحكام وهذه الاحكام وفي كتب الفقه والفقه المقارن ينبغي للانسان الذي يحلف ان يعرف ما لا يجب عليه في يمينه ويجب ان يبر في يمينه فان كان اليمين - [00:31:13](#)

في قطيعة رحم او عدم خير فليكفر عن اليمين وليأتني الذي خير. والكفارة واحد من ثلاثة فان عجز عنها فصيام ثلاثة ايام كفارة آ اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون. اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة. مخير في الثلاثة - [00:31:28](#)

فان لم يستطع او لم يجد فصيام ثلاثة ايام ذلك كفارة ايمانكم واحفظوا ايمانكم اذا حلفتكم لابد من الكفارة او التنفيذ مثل هذا يبين الله لكم آياتكم لعل ذلك يكون سبب في سعادتكم ونجاتكم من عذاب ربكم - [00:31:50](#)

يقول هنا يحلفون لكم المنافقون المخلفون لترضوا عنهم ما في قلوبكم عليهم من الغضب والالم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عنهم لانهم فاسقون والله لا يرضى عن القوم الفاسقين - [00:32:10](#)

القضية ان رضيتم عنهم فالله تعالى لا يرضى عنهم لانهم فسقوا وخرجوا عن طاعة الله وتخلفوا من غير عذر وحلفوا بالكذب والله لا مطلع على امورهم. فالله لا يرضى عن القوم الفاسقين - [00:32:32](#)

اذا الحل في ماذا هذا بين لنا ما الحل؟ الحل في ماذا نسدد ونقارب ونعمل في بما استطعنا. والله يسامحنا فيما لم نستطع نشدد ونقال ان المنبته لا ارض انقطع ولا اهرأ ابقى - [00:32:51](#)

الصلاة بالرفق الصوم بالرفق التعامل بالرفق الكلام بالرفق الله لا تخفى على الخبير. اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون الواحد اذا لاناخذ العمل ولكن العمل الجاد عمل جاد مليء بالاخلاص - [00:33:19](#)

ومليء بالتفاؤل ومليء بمحبة الخير للمسلمين. ومليء بمحبة رفعة الاسلام والمسلمين فاذا عملناها لا الله تعالى اصلح لنا دنيانا واخرانا

ودمر اعدائنا واعطانا ما نريد وبارك لنا في اعمارنا واموالنا - [00:33:45](#)

وفي اولادنا وجعلنا من المتقين وحمانا في الدنيا وكنا يوم ان نموت كالفائز قدم على اهله جمالة المتقي انه اذا مات كالفائز قدم على اهله الواحد سفر سنين على اهله واحبته وبيته. فاذا رجع ما السرور الذي يصل اليهم واليه - [00:34:08](#)

وكذلك المتقي اذا وضع في القبر يفرح كما يفرح القادم المسافر قدم على اهله والمجرم والعاصي اذا وضع في القبر كالمجرم اخذته السلطة واحد مجرم عمل اجرامات كبيرة وكان يبحث عنه هو اخذ. كيف بالحزم - [00:34:32](#)

والالم الذي يحصل له ولذلك نبادر نبادر بالتوبة وبالععمل الصالح وربنا كريم وما عجزنا عنه يغفره لنا ربنا الذي نعجز عنه يغفره ربنا والذي اخطأنا فيه وتبنا الله ايش يتوب علينا - [00:34:53](#)

فلن نجتهد ولنعمل وما اردناه يعطيه لنا ربنا. صفقة الذي نريده الله يعطيه لنا لكن نعمل بما ايش بما شرع لنا اوفوا بعهدكم بعهدكم ان الله لا يخلف اللعن اذا فلنجتهد في طاعة الله - [00:35:14](#)

وفي العمل بمروضة الله ولنحب دين الله ونحب خلق الله ولنفرق بهم فلنكرم الطيب لانه طيب ولنكرم الباطل لازالة البطالة وطالما استعبد الانسان احسان فكل الناس نكرمها الطيب نكرمه بانه الطيب والباطل نكرمه لازالة البطالة عنه - [00:35:38](#)

ونفرق نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:36:03](#)

يقول السلام عليكم هل وضوء النافلة ووضوء لمس المصحف يجزئ لصلاة الفريضة؟ نعم الوضوء اذا كان لرفع الحدث يجزئ في كل شيء لكن الوضوء اذا كان بغير رفع الحدث او الغسل - [00:36:28](#)

لا يصلى به واحد اغتسل للجمعة ولم ينوي الجنابة وهو عليه الجنابة لا تجزئه لكن واحد اغتسل عن الجنابة ونوى الجمعة تجزئه عنهما اما اذا نوى الجمعة ولم ينوي رفع الجنابة هذا مشكل. لان الاعمال - [00:36:51](#)

ولذلك ينبغي ان نحضر النيات في العبادة. كثير من الناس يدخل في الصلاة من غير نية لابد الانسان اذا اراد ان يدخل في الصلاة يحضر النية. النية فائدتها عبادة هذه العبادة ما هي - [00:37:11](#)

هل هي واجب هل هي السنة هل هي فرض عين؟ هل هي فرض كفاية؟ فنية تمارس العبادات في عبادة فرض عين في عبادة فرض كفاية في عبادة سنة في عبادة فضيلة - [00:37:30](#)

النية تمايز العبادات والنطق بالنية عند جماهير العلماء بدعة وان قال بعض الفقهاء ان الموسوس ينطق بالنية لا الله لا يخفى عليه شيء واحد يقول اريد اصلي الفريضة الظهر يوم كذا تاريخ هذا الله لا تخفى عليه خافية - [00:37:44](#)

انما انت في قلبك والنية ما تكون على انت عندك سفر عندك سفر غدا الى بلد بعيد ما تنام عليه هو النية عندك هذا الاختبار ما تنام هو النية يعني آآ النية ما يكون عليه القلب - [00:38:09](#)

ما ينعقد عليه القلب كالسفر وكالامتحان وكالامور التي تكون في قلبك هو ما ينعقد عليه القلب. ولذلك النية المصممة مثل العمل اذا التقى المسلمان بسيفيهما قالوا هذا المقتول فما بال هذا القتل فما بال المقتول؟ قال انه كان حريصا - [00:38:29](#)

علاقتي بصاحبي والعزم المصمم اذا الانسان صمم خلاص يكتب عمل ولذلك لا ينوي الانسان الا الخير يقول يريد ان يسافر من المدينة فما الواجب عليه صلاة العصر والمغرب والعشاء؟ هل يجوز ان يصلي العصر والمغرب والعشاء في المدينة؟ قبل ان يغادر - [00:38:51](#)

الصلوات لا تجمع الا اذا كانت مشتركتي الوقف والصلوات خمسة المفروضة الفجر لا يجمع مع غيره لانه لا يشترك مع ما في اشتراك معه المغرب والعشاء مشتركتي الوقت ففي جمع تقديم - [00:39:16](#)

عند جلة من العلماء وجم التأخير ما في خلاف الا عند الاحناف الذين يقولون جمع سوري والمغرب والظهر والعصر لانهما مشتركة الوقت سيد معالي جمعة تقديم وتأخير. فان جد بك السير - [00:39:36](#)

قبل دخول وقت الظهر نجمع جمع تأخير وان جد بك السير وارتدت ان ترتحل بعد دخول الظهر. فجماهير العلماء قالوا الجمع المقدم

يجوز وبعض العلماء قالوا الجمع المقدم هذا لا يعمل. لكن محجوجين بالحديث التي صحت في ذلك. اذا ان اردت ان ترتحل وقت الظهر - 00:39:56

بعد دخول الظهر وانت هنا متصل بالسفر لك ان تجمع الظهر والعصر اما المغرب فلا يجوز ان تجمعهم مع العصر ولا مع الظهر ولا خلاف في عدم الجمع بينهما فان سافرت فلك ان تجمع - 00:40:20

ان اردت ولك ان تقصر ان اردت ولك ان تتم والافضل للمسافر القصر والافضل له الجمع ان جد به السير والافضل له ان لم يجد به السير وكان نازلا ان يصلي كل صلاة في وقتها - 00:40:38

اذا اذا كان جاد برك السير لك الجمع وان كنت نازلا فصلي كل صلاة في وقتها والذي يقصر ثلاثة من خمس الرباعية. اما الثلاثية والثنائية فلا قصر فيها نعم ما حكم تسميت العاطس - 00:40:55

هذا حق حق المسلم على المسلم خمس هل هو واجب او سنة مؤكدة الله اعلم ما السنة في الدعاء بعد الدفن السنة ان ان يدعى له هل يكون وقوف ام جلوس؟ لا اعرف - 00:41:17

من يعرف هل يدعى له وقوف او جلوس؟ من يعرف يخبرنا هل يجلسون لكن السنة ان الذين لا لا يشتركون بالدفن يجلسون لكن هل اذا دعوا يقفون او يجلسون ما اعرف ما اذكر - 00:41:34

النص في هذا لعلي اراجعه ان شاء الله لكن الذين لا يشتركون في الدفن يجلس ولانه كان جلس وجلس ينكت وتكلم وقال طبعاً كان يتكلم عن القبر ووقت الدفن الحقيقة فرصة للدعاء للميت - 00:41:51

فرصة ايضا لتنبيه الناس ان كل واحد هذا مصيره والفرص لا تضيع وقت الدفن تكون النفوس بعضها الانتباه فينبغي للناس ان يعني تصطلح الفرصة فتنبه على ان هذا مصير كل واحد. ولذا قال كنت نهيتكم عن زيارة القبور - 00:42:13

فسرها فانها تذكر الآخرة والموت اشد حادث مما يمر على الجبل قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملائكم لذلك امر بزيارة القبور ليتعظ وليدعو لاصحابها. السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين. اما الذي يأتي للقبور ليريد منهم الحاجات - 00:42:36

هذا مشكل لان اهل القبور يزاروا لغرضه. الدعاء لهم واتعاض ما قال لتدعو لتدعو عندهم او لتطلبوا منهم الحوائج قال السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين يغفر الله لنا ولكم وقال فانها تذكر الآخرة - 00:42:56

ما معنى المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى. المنبت المسرع الواحد يأخذ الراحلة ويسرع بها جدا جدا يضربها ويخليها تجري فاذا قطعت شيء قليل الراحلة تعبت تلغ وهرا ابقى لان الظهر يبقى البعير يتعب - 00:43:15

ولا ارض انقطع فالمنبت فيه مشكلة اذا الانسان لا يكون مثل المنبت يسرع ويعمل اشياء لا يستطيع يحاول يصلي في الليل الف ركعة ويكون كل يوم يصوم. يكره الصوم ويكره الصلاة وبعدين ينقطع - 00:43:36

لكن احب الاعمال الى الله ادمها وان قل ان لنفسك عليك حق ولاهلك عليك حق ولزورك عليك حق. فاعط كل ذي حق حقه. وعبدالله بن عمرو بن العاص قال والله لا انام الليل - 00:43:52

ولا افطر النهار قال انت الذي قلت قال لا تفعل افعل واعلم ولما كبرت سنه قال ليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالوا اني اطلق اكثر من ذلك اكثر من ذلك - 00:44:07

وافعل كذا ان اطيق اكثر من ذلك قال ليتني قبلت رخصة رسول الله فكان ما يريد ان يترك عملا فارقه رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه فكان يجد التعب في ذلك - 00:44:24

ولذلك هذا الدين دين يسر ولذلك نقوم بالاعمال ما نطيع ونحاول ان نداوم على اعمال الخير ونترك المعاصي المعاصي هي المشكل الذنوب هي المشكل. الذنوب تميم القلوب وقد يورث الذل ادمانها - 00:44:40

كل مشكلة سببها الذنوب فلنحذر من الذنوب كما نحذر من الامراض الخطيرة بما ان الواحد يحذر من من المرض ويحذر من الفضيحة يحذر من الذنوب خطيرة جدا. يقول هل يجوز قطع الماء صلاة النافلة للرد على الوالدين اثناء الاتصال على الجوال - 00:45:01

نعم اذا كان الوالدان يغضبان ارد عليه واذا كان لا يغضبان او برهم استمر في صلاتك لان الصلاة لا تقطع الا لضرورة ولذلك صلاة

النافلة عند الجمهور ما هي لازمة ورد على الوالدين لازم - 00:45:25

لكن بعض العلماء يقول اذا دخلت في الصلاة يجب ان تتمم. صلاتنا وصومنا وحجنا ولكن هذا في قوله في قوله انه لا لازم تسدد

وتقارب اذا استطعت ان تكمل الصلاة وتعتذر للوالدة تقول لها انا كنت في صلاة - 00:45:47

وان خفت من غضبها او تحققت غضبها ترد عليها وتكمل الصلاة وصلاة النافلة امرها سهل الانسان حتى يرد فيه يمكن يقول سبحان

الله في الجوال حتى ينبه وبعدين يجيبها والله اعلم. السلام عليكم. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:46:04